

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

السلف أجمعين و منه قوله (! 2 2 !) فلما ذكر له ما ذكر قال (! 2 2 !) و هذا تأويل فعله ليس هو تأويل قوله و المراد به عاقبة هذه الأفعال بما يؤول إليه ما فعلته من مصلحة أهل السفينة و مصلحة أبوي الغلام و مصلحة أهل الجدار .

و أما قوله بعضهم ردكم إلى الله و الرسول أحسن من تأويلكم فهذا قد ذكره الزجاج عن بعضهم و هذا من جنس ما ذكر في تلك الآية في لفظ التأويل و هو تفسير له بالإصطلاح الحادث لا بلغة القرآن فأما قدماء المفسرين فلفظ التأويل و التفسير عندهم سواء كما يقول ابن جرير القول في تأويل هذه الآية أي في تفسيرها .

و لما كان هذا معنى التأويل عند مجاهد و هو إمام التفسير جعل الوقف على قوله (^ و الراسخون في العلم ^) فإن الراسخين في العلم يعلمون تفسيره و هذا القول إختيار ابن قتيبة و غيره من أهل السنة و كان ابن قتيبة يميل الى مذهب أحمد و إسحاق و قد بسط الكلام على ذلك في كتابه في (المشكل) و غيره .

و أما متأخروا المفسرين كالثعلبي فيفرقون بين التفسير و التأويل قال فمعنى التفسير هو التنوير و كشف المغلق من المراد بلفظه